

تمثل اللحظة المفصلية في تغير اعتماد الاقتصاد في المملكة باكتشاف النفط في البحرين بكميات تجارية قابلة للاستغلال عام ١٩٣٢. هذا الاكتشاف أدى إلى تغيير مسار الاقتصاد الوطني بشكل جذري، حيث حل النفط والتنويع الاقتصادي محله بشكل كامل كمصدر رئيسي للدخل، بعد أن كان اللؤلؤ هو العمود الفقري للحياة الاقتصادية والاجتماعية. وقد كان لهذا التغير تأثيراً اجتماعياً عميقاً؛ فبعد انهيار تجارة اللؤلؤ، ومع أن الاقتصاد لم يعد يعتمد على اللؤلؤ، فإنه ظل متواجداً ليأخذ بعداً رمزياً وثقافياً عميقاً يجسد تاريخ الغوص والرخاء الذي شكّل ملامح المجتمع قبل عصر النفط.